

فوائد بینات 8341ھ 112 فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره

للاسلام

مساعد الطيار

هنا في قوله فمن يرد الله وان يهديه يشرح صدره. شوفوا ما اجمل كلمة يشرح. يشرح اية يعني الشرح يقولون اصلا في دالته اللغوية تقطيع اللحم تشريحه تشريحه الى شرائح وتوسيع - [00:00:00](#)

فقوله يشرح صدره للإسلام ليس المقصود انه تتسع مثلا الشعب الهوائية ولا لا. او تتمدد عظام بشرح الصدر هنا في الاية هو الارتياح قبول الحق اي نعم الارتياح لقبول الحق - [00:00:18](#)

والاطمئنان به ولذلك حتى الناس يقول والله انا يا اخي منشرح الصدر اليوم او اني ضائق الصدر اليوم بسبب الهم مثلا او غيره. ما يتغير شيء قد يكون الانسان مثلا عنده ضيق في الشعب الهوائية وعنه ربو ولكنه منشرح الصدر بالاسلام - [00:00:34](#) وقد يكون الانسان رياضي ويعني صحته ممتازة جدا لكنه ضيق الصدر بالحق. هم. فانشرح الصدر هنا مسألة يعني معنوية ان صح التعبير تود بها قبول الحق وقبول ما جاءت به الرسل - [00:00:51](#)

والاطمئنان به ولذلك نضرب مثال على ذلك بابي بكر الصديق عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحق فانشرح صدره لذلك وامن ثم لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا ويقبله ويؤمن به وينشرح صدره فهو من اكثر من يعني من اميز الامثلة في انسراح - [00:01:05](#)

الصدر لقبول الحق ومن الذين لم تنشرح صدورهم لقبول الحق مثل ابو جهل مثلا. بالرغم من قيام الحجج والادلة ونزول الوحي ما شرح الله صدره للإسلام. والعلم اليقيني عنده ايضا. نعم. منشرح صدره للاسلام ولم يتقبله. حتى مات وهو ابو لهب وابو لهب. يعني اكابر المجرمين - [00:01:23](#)

من قريش كلهم سبحان الله من لم يشرح الله صدورهم للإسلام. طبعا من العلامات يا اخواني على كون الانسان اه يكون اهلا لان يشرح الله صدره هو ان يتجرد الانسان لطلب الحق. يعني ما يجعل اشتراطات ولا - [00:01:43](#)

اه يعني ايش قيود؟ يقول والله ان جاء الحق من اقربائي قبلته ان جاء من ال فلان لن اقبله ان جاء الدليل بالطريقة الفلانية قبلته. ان جاء بالشيء الفلانى لن اقبله. هذا قد لا يوفقه الله ولا يشرح صدره - [00:02:00](#)

لكن الشخص هل يقول انا متى جاءني الحق قبلته انا بغيتي هي الحق. قل ان رأي ان رأيت رجلا يريد الحق بهذه الصورة الا ويهديه الله له ولذلك لو تتبع في كثير من سير - [00:02:19](#)

العلماء والقادة الذين دخلوا في دين الله عز وجل تجد عندما تتأمل في سيرهم انهم كانوا بحاثين عن الحق يبحث عنه بتجرد قد لا يكون اهتدى اليه في اول عمره - [00:02:36](#)

ولا يكن اطلع عليه لكن من حين ما يصل اليه يشرح الله صدره له شوف سلمان الفارسي كيف تنقل هاي التنقلات من بلاد فارس الى بلاد الشام او العراق ثم جاء الى المدينة كل ذلك طلب للحق ماذا فعل الله به؟ شرح صدره مع ان العلم ان سيده الذي كان يعمل عنده من اليهود لم يشرح له صدره. لم - [00:02:49](#)

يسشرح الله صدره وكان اعلم من سلمان نعم بحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. العلم موجود. لكن سلمان كان يبحث ولكن لا يدري اين يجد هذا الحق - [00:03:11](#)

لكن الله هداه اليه ودلle عليه جزاء وفaca كما قالوا الذين اهتدوا هدى. في المقابل فلما زاغوا الله قلوبهم. في آية في سورة البقرة تدل على انه يخترب الله سبحانه وتعالى عباده باي ينير الطريق لهم. فمنهم من ينشرح فيشرح الله عز وجل له صدره. ومنهم من -

[00:03:22](#)

ينقبض قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورها تركهم في ظلمات لا يبصرون يعني باي لهم الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:03:48](#)

بالادلة لكنهم لم يقبلوا ذلك لأن هذا الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الوحي الذي نزل عليه من عند الله عز وجل لم يوافق ما تهواه انفسهم فتتعارض امران هدى وهو -

[00:04:03](#)

فقدم الهوى الهوى فسلب الله منهم الضياع. قال ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. قال العلماء ذهب الله بنورهم ولم يقل ذهب الله بنارهم لأن اللي ذهب من هذه -

[00:04:22](#)

النار وبقيت حرارة والنفاق والبغى والحسد والعجب وغير ذلك من ادواء النفوس. نعم. يمكن ان يضرب بمثال على ايضا هذه الآية ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي مر معنا مم عندما طلب الهدایة وطلب الحق وهو صادق منشرح الصدر -

[00:04:38](#)

فسرح الله صدره وهداه ورزقه النبوة لاحظوا ايضا في قوله هنا فمن يرد الله ان يهديه فمن يرد ومن يرد ان يضلله. ان المقصود بالارادة هنا هي الارادة الكونية القدرية -

[00:04:57](#)

ان الله سبحانه وتعالى من اراد الله به الهدایة كونا وقدرا وقد قدر له ذلك يسر له اسبابه ومن قد كتب الله في ارادته الكونية القدرية انه لا يهتدي فإنه لا يشرح صدره للإسلام. الله! نعم. كم سمعت روح ونارت من بين -

[00:05:11](#)

انهار البشائر والعظام -

[00:05:33](#)